النهار
الثلاثاء 2011-06-07 العدد 24411
8

جان دوكرويه اسماً على شارع في محيط الجامعة اليسوعية

أطلق إسم الأب جان دوكرويه اليسوعي على شارع في منطقة المتحف في بيروت، يفصل بين مبنى إدارة جامعة القديس يوسف في طريق الشام ومباني "بيريتيك" و"حرم الإبتكار والرياضة". واقيم احتفال للمناسبة حضره رئيس الجامعة رينه شاموسي ونوابه ورئيس بلدية بيروت بلال حمد ومدعوون.

بداية ألقى نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية هنري العويط كلمة شكر فيها بإسم الجامعة ومستشفى أوتيل ديو والرهبانية اليسوعية كل من ساهم في إنجاح المبادرة وأطلق الفكرة، وقال: "يطيب لي أن أهنئ المعنيين على حسن اختيارهم موقع الشارع الذي سيحمل منذ اليوم اسم الأب جان دوكرويه. وليس مرد ذلك إلى أن عددا من مباني جامعة القديس يوسف يقوم على جهتيه فحسب، بل أيضا وخاصة لأنه يتصل مباشرة بطريق الشام. فالذين عرفوا الأب دوكرويه عن كثب يعرفون موقع هذا الشارع في عقله وفي قلبه، وفي صميم الرسالة التربوية التي نذر نفسه لها، لما كان لهذا الشارع عنده من رمزية ودلالات وأبعاد وطنية جامعة. وخير شاهد على ذلك، حرم العلوم الطبية، على مقربة من هنا، ورفض الأب دوكرويه القاطع لنقله إلى منطقة أخرى، وإصراره العنيد على إعادة بنائه المرة تلو المرة، بعدما دمرته الحرب ثلاث مرات".

وبعد كلمة بإسم الطلاب القاها جاد طانيوس، تحدث شاموسي عن الشخصيات اليسوعية التي استثمرت نفسها في العالم الثقافي اللبناني وأصبح عدد كبير من شوارع بيروت يحمل أسماءها، مثل أمبرواز مونو وجان باتيست بولو ولويس شيخو وأنطوان صالحاني والأب شانتور والأب لامينس والأب أبيلا، وصولا إلى الأب دوكرويه، "هذا الشخص الذي عرف دائما أن يحدد موقعه وأن يقول الكلمات المناسبة وأن يأخذ المواقف التي أثرت في المجتمع وفي جميع الأشخاص من غير أسرة الجامعة".

ثم ألقى حمد كلمة، أزيحت بعدها الستارة عن لوحة تحمل إسم الأب دوكرويه.

ويذكر ان الأب دوكرويه كان تولى رئاسة الجامعة على مدى عشرين عاما، كما تولى رئاسة مجلس إدارة مستشفى أوتيل ديو الجامعي سحابة أربعة عقود.

رئيس بلدية بيروت بلال حمد بعد ازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية، وبدا من اليسار الوزير ميشال فرعون والاب رينه شاموسي والسفير الفرنسي دوني بييتون والنائب مروان حماده والرئيس السابق لبلدية بيروت عبد المنعم العريس.
(ميشال صايغ)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"